



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

واقع استخدام الفصول الافتراضية في ظل جائحة كورونا (كوفيد ١٩) من وجهة نظر الطالبات بجامعة الملك خالد

إعداد

ساره عوضه عبدالله الأحمري

طالبة دراسات عليا بجامعة الملك خالد - المملكة العربية السعودية

﴿ المجلد السابع والثلاثون - العدد الخامس - مايو ٢٠٢١ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

الملخص:

هدف هذا البحث التعرف على واقع استخدام الفصول الافتراضية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطالبات بجامعة الملك خالد والذي تولية حكومة المملكة جل اهتمامها في ظل جائحة اجتاحت العالم اجمع والسعي لتوظيف ما لديها من طاقات وقدرات للتعامل مع تلك الازمة بالإضافة إلى التعرف على أهم الصعوبات التي تواجه الطالبات في استخدامها للفصول الافتراضية ، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، وبلغ حجم عينة الدراسة (٤٠٠) طالبة من المنتسبين لجامعة الملك خالد، وتم إعداد استبانة لمعرفة واقع استخدام الفصول الافتراضية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطالبات بجامعة الملك خالد، وكشفت نتائج البحث عن إيجابية آراء عينة البحث نحو الفصول الافتراضية وأنها من أفضل الحلول التعليمية المستخدمة في ظل أزمة كورونا من وجهة نظرهن، وأن من أهميتها أنها تسمح باستمرارية التعلم في ظل الازمات من اجل حماية المتعلمين من الوباء، وكان معدل الصعوبات المرتبطة باستخدام الفصول الافتراضية منخفض بالنسبة لهن وبالتالي واقع استخدام الفصول الافتراضية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطالبات بجامعة الملك خالد؛ هو واقع إيجابي ومرضي للطالبات عينة البحث، وكان من اهم توصيات البحث تعزيز الموارد الرقمية للمجالات العلمية من خلال زيادة الاستثمار في تصميم برامج المحاكاة التعليمية والذكاء الاصطناعي وتقنيات الواقع الافتراضي Virtual Reality والواقع المعزز Augmented Reality للاستفادة منها في التدريس في الكليات العملية.

الكلمات المفتاحية: الفصول الافتراضية-جائحة كورونا (كوفيد ١٩)- جامعة الملك خالد

abstract:

The present study aimed to identify the reality of using virtual classrooms in light of the Corona pandemic from the point of view of female students at King Khalid University, who took over the Kingdom's government most of its attention in light of a pandemic that swept the whole world and sought to employ what it has of energies and capabilities to deal with that crisis in addition to identifying the most important difficulties facing Female students use them, and the researcher relied on the descriptive and analytical approach, the experiment was applied a sample of (400) students with King Khalid University, and a questionnaire was prepared to know the reality of using virtual classrooms in light of the Corona pandemic from the viewpoint of female students at King Khalid University; The results of the research were represented in the positive opinions of the research sample towards virtual classes and that it is one of the best educational solutions used in light of the Corona crisis from their point of view, and that its importance is that it allows the continuity of learning in light of the crises in order to protect learners from the epidemic, and the rate of difficulties associated with the use of virtual classrooms was low. Regarding them, and thus the reality of using virtual classrooms in light of the Corona pandemic, from the viewpoint of female students at King Khalid University; It is a positive and satisfactory reality for the female students in the research sample, and one of the most important recommendations of the research was to enhance digital resources for scientific fields by increasing investment in designing educational simulation programs, artificial intelligence, virtual reality technologies and augmented reality, to be used in teaching in practical colleges.

Keywords: Virtual Classroom – Corona Pandemic – (Covid 19) – King Khalid University

المقدمة

يعيش العالم اليوم بأسره مرحلة يمكن وصفها بأنها من أصعب المراحل التي عاشتها البشرية في تاريخها، فبدون سابق إنذار اجتاح العالم وبياءاً تسبب في نشر حالة من الذعر والخوف والهلع بين أفراد المجتمع بل بين العالم أجمع، حيث أصبح الجميع مطالب بالالتزام المنزل، والتباعد الاجتماعي، وحظر التجوال، واتخاذ الإجراءات والتدابير الوقائية اللازمة، مما جعلهم يعيشون ظروفاً استثنائية بسبب جائحة كورونا المستجد، التي أثرت على مختلف جوانب الحياة وكان للحياة التعليمية نصيب من تلك المشكلات الأمر الذي يجعل الباحثين التفكير في معرفة آثار التقنيات الحديثة واستخدامها وأهميتها والصعوبات التي تحد من استخدامها في ظل تلك الأزمات والسعي وراثها لإيجاد حلول لها تتناسب مع إمكانيات المؤسسات التعليمية ومتطلبات الوقت الحالي.

أشار الدهشان (٢٠٢٠) أن من تبعات جائحة كورونا المستجد أنه في ١٦ مارس عام ٢٠٢٠، أعلنت الحكومات في ٧٣ دولة إغلاق المدارس، بما في ذلك ٥٦ دولة أغلقت المدارس في جميع أنحاء البلاد، و ١٧ دولة أغلقت المدارس داخل نطاق محدد، وقد أثر إغلاق المدارس على مستوى الدولة في أكثر من ٤٢١ مليون متعلم على مستوى العالم، بينما عرض الإغلاق محدود النطاق للمدارس ٥٧٧ مليون متعلم للخطر، ووفقاً للبيانات الصادرة عن اليونسكو في ١٠ مارس، فإن إغلاق المدارس والجامعات بسبب انتشار فيروس كوفيد الأمر الذي جعل الدول توجهه أنظارها للتعلم عن بعد والتعليم الإلكتروني واستغلال أحدث التطبيقات عبر المنصات الإلكترونية والفصول الافتراضية لاستمرار المناهج الدراسية والمقررات التعليمية.

يتسم القرن الحادي والعشرين بأنه عصر المعرفة والإلكترونيات والمهارات والكفاءات، وإنجاز أهداف التعليم في هذا العصر يُشكل من خلال زيادة المهارات وقوة التكنولوجيا التي نستخدمها في تواصلنا وفي أعمالنا التشاركية وتعلمنا، ولكي يصبح الفرد مشاركاً ومساهمياً في المجتمع في القرن الحادي والعشرين فهو يحتاج لأن يكون قادراً على التعلم بسرعة ليحصل على المعرفة والتكنولوجيا والإبداع والتجديد، وأن يتعلم المهارات التي يحتاجها في حياته وعندما يطبق هذه المهارات عملياً فهو يعتبر مشاركاً في عصر المعرفة ويتم ذلك من خلال الفصول الافتراضية التي يتم توفيرها داخل أنظمة إدارة التعلم والتي تسهل عملية التواصل بشكل فوري بين المتعلمين والمعلم (الحريري، ٢٠١٩).

أشار اللامي والعيساوي(٢٠١٦) إن عمليات الكشف المبكر عن الأزمة وتحديد حجمها ونوعها، واستخدام المنهج العلمي والمنطقي للتعامل مع الأزمات أصبح ضرورة حتمية من أجل إيجاد أسلوب لإدارتها أو ما يطلق عليه الإدارة الأزموية ذات الآلية المميزة في مواجهة الأزمات، وإيجاد تقنية موجهة لأزمة للحالات الطارئة التي لا يمكن تجنبها، إن استخدام هذه الأساليب والتقنيات الإدارية يكون بشكل مختلف تبعاً لنوعها وبما يتماشى ونوع القيادة الإدارية التي تتعامل مع هذه الأزمات.

وقد لاحظ بعض التربويون أن الأهداف والغايات التعليمية تتغير وتتطور باستمرار نتيجة لتغير متطلبات المجتمع وظروفه الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية، وذلك في ضوء تغيرات ومستجدات العصر وتحولاته المتسارعة وحدياته المستقبلية ، ومن هنا تنتوع العوامل التي تؤثر في تعلم الفرد وأساليبها وطرائقها فتحول التعلم من النموذج التقليدي إلى التعلم عن بعد ليتناسب مع متطلبات العصر الرقمي الذي باتت فيه التقنية هي المحرك الأساسي لهذا العصر (زيتون، ٢٠٠٧).

لذا فإن في ظل جائحة كورونا ظهرت الحاجة بقوة إلى دعم واستخدام أساليب وطرائق تعليمية تتماشى مع المتطلبات والظروف الراهنة لمواكبة مثل تلك الأزمات بهدف توفير الدعم التربوي والتعلم بأسلوب يتماشى مع تلك الأوضاع لحين انتهاء الجائحة حيث إنها لم تمكننا بمزيد من الوقت لإحداث أية تهيئة لهذا الحدث، مما أجبر المؤسسات التعليمية على إعادة تنظيم عملياتها وتواصلها مع أبنائها الطلاب للبقاء في تقديم الخدمات التعليمية.

وفي ضوء ما سبق ترى الباحثة أن الدول ومن بينها المملكة العربية السعودية وجدت نفسها أمام جائحة خطيرة تحتاج إلى اتخاذ تدابير وإجراءات وآليات تحافظ على مستقبل أبنائها فكان لزاماً عليها ضرورة الاعتماد على الرقمنة والتوجه نحو تطبيق تقنيات التحول الرقمي في كافة القطاعات، ولم يكن قطاع التعليم بمنأى عن هذه التغيرات، حيث حاولت الدول ومن بينها المملكة العربية السعودية الاستعاضة في عملية التعليم بالتعليم عن بعد واستخدام الفصول الافتراضية لعمليات العلم بما لها من دور هام ومحوري في استمرار العملية التعليمية لدى المؤسسات التعليمية والتواصل بين أطراف العملية التعليمية في ضوء البحث عن بديل للتواصل بين المعلم والمتعلم، لذا كان التحدي الأكبر أمام المؤسسات التعليمية هو أن تحافظ على مسار العملية التعليمية برغم كل الظروف المحيطة، فكان الخيار الوحيد والأمثل أمامها لتحقيق ذلك هو التوجه نحو توظيف الفصول الافتراضية في التعليم.

مشكلة الدراسة ومصادر الاحساس بها والتأكد منها:

يعد توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من التحديات التي تواجه العملية التعليمية- التعلمية في مختلف المستويات التعليمية التي تزداد يوماً بعد يوم، وخاصة بعد تزايد الطلب والإقبال عليها نتيجة ما فرضته جائحة كورونا، إضافة إلى عجز نظام التعليم التقليدي عن تلبية احتياجات المتعلمين بتنمية مهاراتهم وقدراتهم المتنوعة، في ظل التحول إلى مجتمع المعرفة والتي فرضت على المملكة العربية السعودية كغيرها من دول العالم تحديات في كافة القطاعات من بينها قطاع التعليم بشقيه العام والعالي مما دفع المؤسسات التعليمية والجهات القائمة عليها للتوجه نحو التعليم من خلال الفصول الافتراضية ورغم متطلبات هذا النمط والشكل الجديد في التعليم والتحديات التي اعترضته وما زالت إلا أنه أصبح أمراً واقعياً جديداً في الحياة اليومية فغدت بيوت السعوديين صفوفاً للتعليم عن بعد في الوقت الذي أصبح فيه المتعلم مجبر على التعلم من خلال الفصول الافتراضية من أجل المحافظة على سلامته.

وبالرغم من أهمية الفصول الافتراضية والنتائج التي أثبتت نجاحه فإن استخدامه ما زال في بدايته وان هذا النوع من التعليم يواجه عديد من العقبات والتحديات التي تحد من انتشاره على نطاق واسع ولكي يكشف البحث عن الصعوبات الرئيسية التي تواجهها الطالبات أثناء التعلم من خلال الفصول الافتراضية فقد سعي البحث الحالي إلى الاطلاع على وجهة نظر الطالبات الذين يشكلون محور العملية التعليمية باعتبارهم نواة المستقبل وأهم عناصرها في وقت أغفلت الدراسات السابقة هذه الشريحة المهمة للتعرف من خلالها على واقع استخدام الفصول الافتراضية في ظل جائحة كورونا بجامعة الملك خالد.

تم تحديد مشكلة البحث الحالي من عدة مصادر وهي:

أولاً نتائج وتوصيات الدراسات والبحوث المرتبطة:

أوصت عديد من الدراسات والبحوث على ضرورة الاستفادة من الفصول الافتراضية في العملية التعليمية لما لها من أهمية في تنمية المهارات المختلفة للمتعلمين ومن هذه الدراسات دراسة كل من (العرقان، الجريوي، ٢٠١٨؛ المعجل، الغامدي، ٢٠١٧؛ خلف الله، ٢٠١٧؛ العامري، ٢٠١٧، بدوي، ٢٠١٦)، كما أوصت عديد من الدراسات والبحوث على ضرورة معرفة واقع التعليم من خلال الفصول الافتراضية وبالأخص في ظل الأزمات وجائحة كورونا للوقوف على الصعوبات والمعوقات التي تقف حائلاً دون الاستفادة من تلك التقنية ومنها دراسة كل من (مجاهد، ٢٠٢٠؛ الأحمري، ٢٠١٩؛ الحسن، عشابي، ٢٠١٧؛ القحطاني، ٢٠١٠)، دراسة (الخميسي، ٢٠٢٠؛ غنايم، ٢٠٢٠؛ حسن، ٢٠٢٠؛ الأطرش وآخرون، ٢٠٢٠؛ دراسة الرقااص، ٢٠٢٠) والتي أوصت بضرورة السعي لتحليل الظروف والوقائع المستجدة في العالم بعد ظهور جائحة كورونا والوقوف على واقع استخدامها في ظل تلك الفترة.

ثانياً توصيات المؤتمرات:

- أوصى مؤتمر اليونسكو للتعلم الرقمي لعام (٢٠٢٠) بعنوان الحلول المبتكرة للتعليم عن بُعد لإعادة البناء بطريقة أنجح والمقام في الفترة من ١٢ إلى ١٤ أكتوبر والذي أوصى بضرورة توظيف الحلول الابتكارية للتعلم عن بعد، وتضمين الفصول الافتراضية في برامج التعلم عن بُعد.

- أوصى المؤتمر الدولي للتعليم عن بعد (٢٠٢٠) بعنوان "التحديات والفرص" المقام في الفترة من ٢٥ إلى ٢٧ بضرورة التركيز على مهارات التواصل والمهارات التقنية وتوظيف أدوات التعلم عن بعد في التعليم.

- توصيات المؤتمر الدولي الرابع للتعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد (٢٠١٥) بعنوان تعلم مبتكر لمستقبل واعد المقام بالرياض خلال الفترة من ٢-٥ مارس والذي أوصى بضرورة توظيف الأدوات والتقنيات الحديثة في عمليات التعلم.

وانطلاقاً من أهمية هذا الموضوع وضرورته وما أكدته نتائج الدراسات السابقة وتوصيات المؤتمرات المحلية والدولية فقد ارتأت للباحثة بأن تحدد مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس التالي ما واقع استخدام الفصول الافتراضية في ظل جائحة كورونا (كوفيد ١٩) من وجهة نظر الطالبات بجامعة الملك خالد؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما آراء الطالبات بجامعة الملك خالد نحو استخدام الفصول الافتراضية في ظل جائحة كورونا(كوفيد ١٩) ؟
- ٢- ما أهمية استخدام الفصول الافتراضية في ظل جائحة كورونا(كوفيد ١٩) من وجهة نظر الطالبات بجامعة الملك خالد؟
- ٣- ما الصعوبات التي تحد من استخدام الفصول الافتراضية في ظل جائحة كورونا (كوفيد ١٩) من وجهة نظر الطالبات بجامعة الملك خالد؟
- ٤- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطالبات حول واقع استخدام الفصول الافتراضية في ظل جائحة كورونا (كوفيد ١٩) باختلاف متغيرات (الكلية، العام الدراسي)؟

أهداف البحث :

هدف البحث الحالي إلى التعرف على:

- آراء الطالبات بجامعة الملك خالد نحو استخدام الفصول الافتراضية في ظل جائحة كورونا(كوفيد ١٩) .
- أهمية استخدام الفصول الافتراضية في ظل جائحة كورونا (كوفيد ١٩) من وجهة نظر الطالبات بجامعة الملك خالد.
- أهم الصعوبات التي تحد من استخدام الفصول الافتراضية في ظل جائحة كورونا (كوفيد ١٩) من وجهة نظر الطالبات بجامعة الملك خالد.
- الفروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطالبات حول واقع استخدام الفصول الافتراضية في ظل جائحة كورونا (كوفيد ١٩) باختلاف متغيرات (الكلية، العام الدراسي) .

أهمية البحث :

- قد تساهم هذه الدراسة في التعرف على واقع توظيف الفصول الافتراضية في التعليم الجامعي وبالأخص وقت الازمات.
- تزويد المخططين للسياسات التعليمية بنتائج البحث التي قد تساعد على تطوير نظام الفصول الافتراضية وتطبيقه.
- تتسجم هذه الدراسة مع رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) وتلبية الاهداف الاستراتيجية للمملكة في ضوء برنامج التحول الرقمي (٢٠٢٠).
- تتبثق أهمية الدراسة من أهمية التطوير في العملية التعليمية تحت ظل الظروف الطارئة مثل جائحة كورونا وذلك بتزويد المعلمين بأستراتيجيات تعليمية بتعمل على تحسين العملية التعليمية وتواكب الظروف الطارئة .
- التخطيط المستقبلي لدمج تقنية الفصول الافتراضية وتبنيها في برامج التعلم عن بعد بالجامعات السعودية كحل اساسي لبعض المشكلات التعليمية فيما يتعلق بنقص أعضاء هيئة التدريس والطلب المتزايد على التعليم العالي.
- تسليط الضوء على أحد التوجهات الحديثة في التعليم وهو الفصول الافتراضية كبديل تعليمي عن الفصول التقليدية في ظل جائحة كورونا.
- إثراء المكتبة العربية وإضافة دراسة جديدة في مسيرة إصلاح وتطوير التعليم ورفع كفاءته وفاعليته العملية التعليمية.
- تستمد الدراسة أهميتها كونها معاصرة لظاهرة واقعية والتمثلة في تفشي جائحة والتي من الممكن الاستفادة من نتائجها في ظواهر مشابهة كالحروب.
- قد تساهم الدراسة الحالية في فتح المجال لأبحاث ودراسات أخرى مستقبلية في مجال توظيف التقنية بما يتماشى مع متطلبات العصر.

حدود البحث :

اقتصرت البحث الحالي على الحدود التالية:

- حدود موضوعية : اقتصرت البحث الحالي على دراسة واقع استخدام الفصول الافتراضية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطالبات بجامعة الملك خالد.
- حدود زمانية : تم تطبيق أداة البحث (الإستبانة) خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ م

- حدود مكانية : تم تطبيق البحث بجامعة الملك خالد بمدينة ابها.
- حدود بشرية : عينة من الطالبات بمختلف المستويات التعليمية بكافة كليات جامعة الملك خالد.

المصطلحات الاجرائية للبحث :

واقع استخدام الفصول الافتراضية :

تعرفه الباحثة إجرائياً في البحث الحالي هو وصف لكشف درجة استخدام الطالبات للفصول الافتراضية بجامعة الملك خالد.

الفصول الافتراضية:

تعرفه الباحثة إجرائياً في البحث الحالي على أنها: فصول تعليمية تقوم علي فكرة إيصال المادة العلمية إلى المتعلم بطريقة تفاعلية عبر شبكة الانترنت حيث يكون المتعلم بعيداً ومفصلاً عن المعلم ولا يتقيد بزمان أو مكان وتوفرها الجامعة للطالبات للدراسة من خلالها.

أزمة كورونا(كوفيد ١٩):

تُعرِّف الباحثة إجرائياً في البحث الحالي بأنه أزمة إنسانية وصحية غير مسبوقه أدت الى حدوث العديد من الآثار على كافة المستويات وعلى المعلمين والمتعلمين اثناء عمليه تدريسهم وتعلمهم من خلال الفصول الافتراضية.

الإطار النظري والدراسات السابقة :

اولاً الفصول الافتراضية:

تُعد الفصول الافتراضية بيئة تعليمية تفاعلية تعتمد على التواصل عن بُعد من خلا التقنيات التواصلية التي يتم توفيرها داخل تلك الفصول. ويُعد الانفجار المعلوماتي من العوامل المساعدة على تطور الفصول الافتراضية، فالمعلومة لم تعد هي الهدف بقدر ما هو مهم كيفية توصيلها والاستفادة منها وظهرت الحاجة إليها وبشدة في العصر الحالي نظراً لما تعرضت إليه دول العالم إلى وباء كورونا الأمر الذي جعل المؤسسات التعليمية تعتمد على توظيف التعلم عن بعد بشكل عام والفصول الافتراضية بشكل خاص لاستمرار العملية التعليمية دون حدوث أي اضرار/اضرار وتجنب مخاطر الوباء واتباع للإجراءات الاحترازية التي فرضتها الحكومات كوقاية للمجتمع بأكمله.

مفهوم الفصول الافتراضية:

يتفق كل من Abdelrashid, z; Sharaby, w, 2015; politis; politis, من 198, 2016؛ سرايا، ٢٠١٢، ٢٨٥) بأن الفصول الافتراضية بيئات تعليمية تفاعلية افتراضية عبر الإنترنت أو تطبيق إلكتروني يمكن كل من المعلم والمتعلم من التواصل المتزامن بالصوت والفيديو والدرشة النصية ولوح الكتابة التفاعلي وعمليات التشارك للملفات والمحتوي بين المتعلمين والمعلمين كما لو كان وجهًا لوجه وقد تتم بشكل غير متزامن دون التقيد بحدود الزمان والمكان ولكن تتم تحت إشراف المعلم وتوجيهاته.

متطلبات استخدام الفصل الافتراضي:

أشار السلوم (٢٠١١، ١١٦) أنه لكي يتمكن المستخدم من الانضمام للفصل الافتراضي بشكل كامل عليه أن يكون لديه المكونات التالية: وجود جهاز كمبيوتر أو جوال، وجود خدمة اتصال بالإنترنت، وجود برنامج الفصل الافتراضي، وجود السماعات الداخلية أو الخارجية، وجود جهاز المايكروفون الصوتي، وجود الكاميرا الخاصة بالويب.

مزايا الفصول الافتراضية:

لعل من أكثر العوامل التي أدت إلى توظيف التقنية على نحو كبير في بيئات التعلم كونها تتيح أكبر قدر من المرونة والتفاعل والتواصل، والأدوات الداعمة لعملية التعلم الأمر الذي يجعلها قادرة على استيعاب الاحتياجات المتغيرة للمتعلمين باختلاف ميولهم واستعداداتهم الذهنية وقدراتهم على التعلم وان لها عديد من المزايا التي يمكن أن تجعل من بيئة التعلم بيئة تفاعلية متكاملة لذا يمكن إجمال أهم المزايا كما أشار إليه دراسة كل من (الشهراني، ٢٠١٦؛ صالح، ٢٠١٥؛ المرادني، ٢٠١١؛ السلوم، ٢٠١١؛ القحطاني، ٢٠١٠) فيما يلي:

- سهولة الاستخدام لا تحتاج إدارة الفصول الافتراضية مهارات تقنية عالية
- التعليم في أي وقت وتواجد المشاركين في الوقت نفسه من أماكن متفرقة.
- التعليم الفردي و الجماعي ودعم التعليم التفاعلي.
- التفاعل المستمر و الاستجابة المستمرة والمتابعة المستمرة ككل .
- الانخفاض الكبير في التكلفة.
- تغطية عدد كبير من الطلاب في مناطق جغرافية مختلفة وفي أوقات مختلفة
- تشجيع الطالب على المشاركة دون خوف أو قلق بما تحويه من ادوات نقاش.

- إعفاء المعلم من الأعباء الثقيلة بالمراجعة و التصحيح ورصد الدرجات و التنظيم
- إمكانية تسجيل الدروس لإعادة مشاهدتها.
- إمكانية تصميم برمجية تعليمية وتدرسيها عن طريق الفصول الافتراضية.

مكونات الفصول الافتراضية:

تتكون الفصول الافتراضية من مجموعة من العناصر الأساسية والتي لا تختلف كثيراً بين معظم البرامج والنظم والتطبيقات الخاصة بالفصول الافتراضية كما أنها مكونات توظف أثناء العمل في البيئة الافتراضية حيث اشار كل من (Hussein,2016؛ خلف الله، ٢٠١٥)

أ- أدوات التفاعل المباشر بالصوت والصورة: (Audio/video)تعد أدوات التفاعل بالصوت والصورة من أهم المكونات؛ فهي توفر التفاعل الفوري المباشر بين اطراف العملية التعليمية؛ من خلال عمليات التماور بالصوت باستخدام الميكروفون، واستخدام أداة الفيديو والتفاعل بالفيديو من اجل عرض الصورة الفعلية للحالية للمتحدث فور انتقال الحديث إليه.

ب-أداة التماور بالنصوص المكتوبة: (Text chat) تُعد أداة التماور بالنصوص وسيلة المحادثات النصية أو المكتوبة لزيادة التوضيح .

ج-السيورة البيضاء التفاعلية: (Whiteboard) وهي الشاشة الأساسية التي يراها المتعلم ، ويُعرض من خلالها مختلف الشروحات والعروض والتطبيقات، ولها مجموعة من الأدوات المساعدة؛ مثل القلم، وأداة التحديد، وأداة عرض الرموز، وأداة الرسم، وأداة الكتابة وأداة الأشكال وغيرها من الادوات التي تسهل على المعلم.

د-أداة عرض التطبيقات: (Application Sharing) ومن خلال هذه الأداة يتم عرض التطبيقات المتنوعة أثناء الجلسة مثل: عروض البوربوينت وتستخدم لتمكين مشاركة التطبيقات الخاصة أثناء عملية التعلم، أو المشاركة بسطح مكتب الكمبيوتر الخاص بالمعلم.

هـ-أدوات التعبير بالرموز: وهي أداة تستخدم أثناء التعلم؛ للتعبير عن انطباعات المتعلمين أثناء عملية التعلم؛ فيمكن للطالب استخدام أحد هذه الرموز للتعبير عن شعوره الحالي أو انطباعاته نحو الموقف المثار أثناء الجلسة مثل: (الموافقة، الرفض، مبتمس، تصفيق، وغيرها).

- و -أداة التجول عبر الإنترنت: (Web Tour) وهي أداة يمكن من خلالها المعلم والمتعلمين الإبحار في مواقع تعليمية واستعراض ملفات داعمة للدرس.
- ز- أداة التصويت: (Polling) من خلال أداة التصويت يقوم المتعلم بالرد على استفسارات المعلم أثناء الجلسة؛ حيث يختار المتدرب الإجابة (نعم - لا) .

عوامل ومتطلبات نجاح الفصول الافتراضية:

اشار كل من (المنتشري، ٢٠١١؛ زين الدين، ٢٠٠٧) الى أن هناك مجموعة من العوامل والمتطلبات الخاصة بالمقرروالعملية التعليمية والتي تساعد في نجاح الفصول الافتراضية وأهمها ما يلي:

- اختيار المقررات الأكثر مناسبة للتعلم الإلكتروني.
- اختيار الأنشطة والتدريبات المناسبة.
- استخدام اساليب تقويم مناسبة .
- تزويد المتعلمين بالتغذية الراجعة بشكل فوري لاستكمال عملية تعلمة.
- توفير الادوات التي تساعد على تحفيز المتعلمين لضمان استمرار التعلم.

أنواع الفصول الافتراضية :

اشارت دراسة خلف الله (٢٠١٧، ٤٣٣) الى أن هناك نوعين رئيسيين للفصول الافتراضية وهما:

أ - الفصول الافتراضية المتزامنة Synchronous

وهي شبيهة بالفاعات الدراسية، يستخدم فيها المعلم والمتعلم أدوات وبرمجيات مرتبطة بزمان معين، ومن هذه الأدوات اللوح الأبيض، الفيديو التفاعلي، وغرف الدردشة ك (hp virtual classroom, centra talkroom, paltalk)، فالفصول الافتراضية، إذن، هي التقاء المعلم والمتعلم في نفس الوقت على الإنترنت عن طريق مؤتمرات الفيديو ومؤتمرات الصوت وتحتوي هذه البرامج على خدمات عديدة مثل غرف الدردشة والبث المباشر بالفيديو والصوت والمشاركة في البرامج والسيورة البيضاء وغيرها وتضيف الباحثة بالإضافة للبرامج السابقة أن ظهر على الساحة التعليمية وتستخدم بشكل موسع في الفترة الحالية بعض البرامج مثل (webwe, microsot teams, zoom) والتي شاع استخدامها في فترة الجائحة نظراً لمجانبة تلك البرامج وسهولة التعامل معها.

ب - الفصول الافتراضية غير المتزامنة Asynchronous

يمكن تعريفها على أنها فصول تقليدية إلكترونية تتم عن طريق دخول المتعلم والمعلم إلى شبكة الإنترنت في أوقات مختلفة وما يميز هذا النوع أن جميع المتعلمين يشغلون على نفس المحتوى ولكن لا يجتمعون في نفس الوقت، فهي تستخدم برمجيات وأدوات غير تزامنية كالمراسلات بين المتعلمين، والبريد الإلكتروني، ومننديات الحوار ومن البرامج غير المتزامنة (moodle , claroline, Blak Board , school Gen, webct) نذكر

الفصول الافتراضية وجائحة كورونا:

تفشي فيروس كورونا حول العالم دفع الجهات المسؤولة عن التعليم إلى الدخول سريعاً في التعلم عن بعد وتوظيف الفصول الافتراضية في عملية التعلم لذا نظمت بعض المؤسسات التربوية والتنموية دورات وورش عمل لكيفية استخدام الفصول الافتراضية في التعليم ومنها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم -ألكسو- دورة تدريبية عن بعد لفائدة المعلمين العرب حول نظام الفصول الافتراضية، بالإضافة لذلك نتج عن ذلك إيجابيات حميدة، منها أن الطالب أصبح أكثر تطوراً لأنه بدأ يطبق الجوانب التعليمية الحديثة باستخدام وسائل التكنولوجيا المتعددة، فضلاً عن اعتياد الطلاب في كل مراحل الدراسة على أن يكونوا متعمقين في مجال البحث العلمي

أشار غازي (٢٠٢٠، ١٣) إلى أن جائحة كورونا أحدثت تغييراً جذرياً في الوسائل والأدوات والآليات التي تستخدمها المؤسسات دعماً لتوفير عوامل النجاح المستقبلي، على الرغم من توجه عديد من المؤسسات نحو تنفيذ التطبيقات التكنولوجية في العديد من المجالات إلا أنه أصبح حتماً التوجه إلى عالم الرقمنة في كافة المجالات، الأمر الذي جعل من اختيار أفضل سبل التكنولوجيا لتكون عملية التعليم والتعلم مستمرة بمسارها الصحيح والفعال.

منهجية البحث وإجراءاته.

منهج البحث:

في ضوء أهداف البحث وأسئلته؛ استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي كونه مناسباً لموضوع البحث وأهدافه؛ حيث يتم وصف الظاهرة المراد بحثها وتفسيرها والتعبير عنها كمياً وكيفياً من خلال توجيه مجموعة من الأسئلة إلى أفراد مجموعة البحث باستخدام الاستبانة ويعرف منهج البحث الوصفي في التربية بأنه: عملية البحث والتقصي حول الظواهر التربوية والنفسية كما هي قائمة في الحاضر، ووصفها وصفاً دقيقاً وتشخيصها، وتحليلها، وتفسيرها؛ بهدف اكتشاف العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين الظواهر التربوية والنفسية الأخرى؛ للتوصل عن طريق ذلك إلى تعليمات ذات معنى بالنسبة لها (يونس، سلامة، العنيزي، الرشدي، ٢٠١٧).

مجتمع وعينة البحث:

يتكون المجتمع الاصلي للبحث من جميع طالبات جامعة الملك خالد، وذلك في الفصل الدراسي ١٤٤٢ / ١٤٤٣ هـ.

عينة البحث

تمثلت عينة البحث بطالبات المستوى الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة وبلغ عدد أفراد العينة ٤٠٠ طالبة.

وصف أفراد البحث:

أولاً توصيف عينة البحث:

اشتملت الدراسة على متغيرين متعلقة بالبيانات الأولية لأفراد الدراسة وهي: السنة الدراسية ، الكلية، وفي ضوءها تتبين الخصائص الديموجرافية التالية:

جدول (١) توزيع العينة ونسبها المئوية وفقاً لمتغيرات الدراسة

متغيرات عينة الدراسة	فئات المتغير	التكرار	النسبة %
السنة الدراسية	الأولى	٩٠	٢٢.٥%
	الثانية	١١٠	٢٧.٥%
	الثالثة	١٠٥	٢٦.٢%
	الرابعة	٩٥	٢٣.٨%
	الإجمالي	٤٠٠	١٠٠%
الكلية	عملية	٢٠٠	٥٠%
	نظرية	٢٠٠	٥٠%
	الإجمالي	٤٠٠	١٠٠%

يتضح من جدول (١) أن نسب توزيع المتغيرات للدراسة كالتالي، أولاً: السنة الدراسية، حيث حصل المستوى الثاني على النسبة الأكبر بنسبة 27.5%، تليها المستوى الثالث بنسبة 26.٢%، يليها المستوى الثالث بنسبة 2٦.٢%، ثانياً: الكلية، أن نسبة كل من الكليات العملية والنظرية بنسبة ٥٠%

أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة:

تم تجميع بيانات البحث عن طريق إجابات عينة البحث على عبارات الاستبيان للبدء في عمل المعالجات الإحصائية والتي تمت باستخدام برنامج "الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss" ومن ثم اللجوء إلى المعاملات الإحصائية التالية:

معامل ارتباط بيرسون لحساب الصدق والعلاقات الارتباطية، معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات ، التكرارات والنسب المئوية، الوزن النسبي، المتوسط الحسابي Average، اختبار (ت) لدلالة الفروق T.Test، اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One-way ANOVA ، اختبار المقارنات البعدية (Post Hock- LSD) أدوات البحث:

استخدمت الباحثة لتحقيق أهداف البحث: استبانة لقياس واقع استخدام الفصول الافتراضية في ظل جائحة كورونا (كوفيد ١٩) من وجهة نظر الطالبات، والتي تكونت من (٤٨) فقرة، وقد اعتمدت الباحثة في إعدادها الشكل المغلق الذي بدوره يحدد الاستجابات المتوقعة لكل عبارة وفق مقياس ليكرت الرباعي المتدرج، وفيما يلي استعراض للخطوات التي استخدمتها الباحثة لإعداد الاستبانة:

أ- مصادر بناء الإستبانة:

الإطلاع على المراجع التربوية والدراسات المرتبطة بموضوع البحث ومنها دراسة

(Michael ,2020; Sahu P ,2020; Zhai&Du,2020; de Souza, G. H. S., et)
Dushkevych, M., et al. ,2020;، al. ,2020; الزهراني ،٢٠٢٠؛ الاطرش
،راشد،٢٠٢٠؛ فريح،٢٠٢٠؛ محمود،٢٠٢٠؛ الحربي وطيب ٢٠٢٠ ؛النفجان ٢٠١٨؛
القحطاني (٢٠١٠)

ب- تحديد الهدف من الإستبانة:

هدفت الإستبانة إلى التعرف على واقع استخدام الفصول الافتراضية في ظل جائحة كورونا (كوفيد ١٩) من وجهة نظر الطالبات بجامعة الملك خالد.

ج- إعداد الصورة الأولية للاستبانة:

تم التوصل للصورة الأولية للاستبانة وكان إجمالي عدد الفقرات (٥٠) فقرة ومن ثم تم عرضها على مجموعة من المحكمين في مجال التخصص وعددهم (٥) لإبداء آرائهم، وملاحظاتهم ومن خلال استعراض آراء المحكمين تم حذف عبارتين من الاستبانة لعدم انتمائهم للمحور الذي اندرج أسفلها الفقرة وتم اجراء بعض الصياغات اللغوية وما اشار اليه المحكمين من آراء.

د- تعليمات الاستبانة:

تم مراعاة توفر تعليمات الاستبانة، بحيث تكون واضحة ومحددة لتجيب عليها الطالبات بشكل يساعد على الحصول دقة البيانات المستخدمة في عملية التحليل الاحصائي.

هـ - إعداد الصورة النهائية للاستبانة.

تم التوصل الى الصورة النهائية للاستبانة وهي مكونة من (٤٨) فقرة. ملحق (١)
صدق وثبات الأدوات:

أولاً حساب الصدق : قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة بطريقتين:

• الصدق الظاهري للأداة:

بعد إعداد الاستبانة بصورتها الأولية تم عرضها على عدد (٥) محكمين للوصول الي
الاستبانة في صورتها النهائية وأصبحت صالحة لقياس ما وضعت من أجله بعد إجراء
التعديلات التي اشار اليها المحكمين من حذف بعض الكلمات لاختصار الفقرات المتضمنة
في الاستبانة

• صدق الاتساق الداخلي:

لحساب صدق الاتساق الداخلي تم استخدام معامل الارتباط لحساب صدق الاتساق
الداخلي لأداة البحث بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة وذلك بالتطبيق على عينة
استطلاعية قوامها (٤٠) طالبة (تم استبعادهم من عينة الدراسة)، ودلت النتائج على ارتفاع
معدل الصدق بين المحاور المختلفة للاستبانة والإجمالي للاستبانة، وقد جاءت النتائج كما
يوضحها جدول(٣):

جدول (٣) صدق الاتساق الداخلي بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة

(ن = ٤٠ طالبة)

معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبيان والدرجة الكلية له المحور الأول: آراء الطالبات نحو استخدام الفصول الافتراضية في ظل جائحة كورونا	
معامل الارتباط	**٠.٨٧
المحور الثاني: أهمية استخدام الفصول الافتراضية في ظل جائحة كورونا	
معامل الارتباط	**٠.٩٦
المحور الثالث: صعوبات استخدام الفصول الافتراضية في ظل جائحة كورونا	
معامل الارتباط	**٠.٩١

(**) دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من نتائج جدول (٣): أن معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور الأداة والدرجة الكلية بلغت نحو (٠.٨٧) بالنسبة لمعامل الارتباط بين درجة المحور الأول والدرجة الكلية للإستبانة، وبلغت (٠.٩٦) بالنسبة لمعامل الارتباط بين درجة المحور الثاني والدرجة الكلية للأداة، و(٠.٩١) بالنسبة لمعامل الارتباط بين درجة المحور الثالث، وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للإستبانة بمحاورها المختلفة.

ثانياً الثبات: قامت الباحثة باستخدام معامل الفا كرونباخ لحساب ثبات الأداة ، وقد جاءت النتائج كالتالي:

جدول رقم (٤) قيم الثبات لأداة الدراسة ومحاورها

معامل ألفا كرونباخ	أداة الدراسة
**٠.٨٩	المحور الأول
**٠.٩٠	المحور الثاني
**٠.٩٠	المحور الثالث
**٠.٩١	الاداه ككل

(**) دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من نتائج جدول (٤) أن جميع معاملات الثبات الخاصة بأداة الإستبانة الخاصة بالطالبات ومحاورها الثلاثة جاءت دالة عند مستوى ٠.٠١؛ مما يشير إلى تمتع الأداة بثبات مرتفع.

مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

إجابة السؤال الأول: ما آراء الطالبات بجامعة الملك خالد نحو استخدام الفصول الافتراضية في ظل جائحة كورونا؟

وللاجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والوزن النسبي والنسب المئوية لاجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة والمرتبطة آراء الطالبات بجامعة الملك خالد نحو استخدام الفصول الافتراضية في ظل جائحة كورونا وذلك وفق عدد أفراد عينة البحث من الطالبات فى هذه الدراسة والبالغ عددهم (٤٠٠) طالبة ، وجدول (٧) يوضح تلك النتائج:

جدول (٧) يوضح التكرار والوزن النسبي والنسبة المئوية والترتيب لآراء الطالبات نحو استخدام الفصول الافتراضية في ظل جائحة كورونا

رقم الرد	العينة الكلية						العبارات
	النسبة المئوية	الوزن النسبي	التكرار				
			غير موافق بشدة	غير موافق	موافق	موافق بشدة	
١	٨٣.٥٠	١٣٣٦	١٢	٣٦	١٥٦	١٩٦	أرى أن التعلم من خلال الفصول الافتراضية أفضل الحلول في ظل أزمة كورونا
٢	٧٧	١٢٣٢	٤١	٤٤	١٥٧	١٥٨	أرى أن التعلم من خلال الفصول الافتراضية له دور إيجابي في تعلمي
٣	٧٦.٩٤	١٢٣١	٢٠	٨٩	١٣١	١٦٠	أرى أن الفصول الافتراضية تساعد في زيادة التفاعل بين المعلم والمتعلمين في حالة الطوارئ.
٥	٧٤.٢٥	١١٨٨	٤٠	٥١	١٩٠	١١٩	أرى أن التعلم من خلال الفصول الافتراضية يحقق الطمأنينة النفسية في ظل مخاوف الاختلاط
٦	٧٢.٧٥	١١٦٤	١٨	١١٠	١٦٢	١١٠	أرى أن الفصول الافتراضية تساهم في اكمال النقص في اعداد اعضاء هيئة التدريس
٧	٧١.٦٣	١١٤٦	٧٢	٤٩	١٤٠	١٣٩	لا أجد صعوبة في التعلم من خلال الفصول الافتراضية في حالة الطوارئ.
٨	٧٠.١٣	١١٢٢	٥٧	١٠٣	١٠١	١٣٩	افضل التعلم من خلال الفصول الافتراضية المتزامنة عن الغير متزامنة
٨	٧٠.١٣	١١٢٢	١٠٠	٥٣	٧٢	١٧٥	أرى أن التعلم من خلال الفصول الافتراضية يحسن عملية التعلم

الرقم	العينة الكلية						العبارات	
	النسبة المئوية	الوزن النسبي	التكرار					
			غير موافق بشدة	غير موافق	موافق	موافق بشدة		
٩	٦٨.١٩	١٠٩١	٧٠	١٠٠	٩٩	١٣١	أرى أن التعلم من خلال الفصول الافتراضية زاد من عدد ساعات التعلم	
١٠	٦٦.٦٩	١٠٦٧	٨٢	٧٨	١٣١	١٠٩	أرى أن التعلم من خلال الفصول الافتراضية يعزز من مشاركاتى فى المحاضرة	
١١	٦٦.٥٠	١٠٦٤	١٠٠	٦٨	١٠٠	١٣٢	لن أتوقف عن التعلم من خلال الفصول الافتراضية بعد انتهاء أزمة كورونا	
١٢	٦٦.٠٠	١٠٥٦	٧٩	٩٩	١٠٩	١١٣	أرى أن الفصول الافتراضية تساهم في زيادة تحصيلى الدراسى	
١٣	٤٦.٢٥	٧٤٠	١٩٠	١٢٠	٥٠	٤٠	أرى أن التعلم من خلال الفصول الافتراضية مضيعة للوقت وللجهد ولا يحقق أهداف عملية التعلم.	
		١٥٧٧٥	الإجمالي					
		%٧٠.٤٢						

يتضح من جدول (٧) أن النسب المئوية لآراء الطالبات نحو استخدام الفصول الافتراضية في ظل جائحة كورونا (كوفيد ١٩) تراوحت ما بين (٨٣.٥٠ : ٤٦.٢٥) كما يلاحظ ان هناك اختلاف في استجابة افراد عينة الدراسة بالنسبة للعبارات المدرجة تحت هذا المحور؛ حيث جاءت عبارة (أرى أن التعلم من خلال الفصول الافتراضية أفضل الحلول فى ظل أزمة كورونا) في الترتيب الأول، كما جاءت (أن الفصول الافتراضية تساعد في زيادة التفاعل بين المعلم والمتعلمين فى حالة الطوارئ) في الترتيب الثاني، وجاءت (أرى أن الفصول الافتراضية تساعد على جعل عملية التعلم متمركزة حول المتعلم) فى الترتيب الثالث، فيما جاءت عبارة (أرى أن التعلم من خلال الفصول الافتراضية مضيعة للوقت وللجهد ولا يحقق أهداف عملية التعلم) في الترتيب الأخير وعكست الدرجة الكلية والنسبة المئوية الإجمالية للجدول السابق والمقدرة بنحو (٧٠.٤٢%) آراء (إيجابية) من الطالبات نحو استخدام الفصول الافتراضية في ظل جائحة كورونا.

وترجع الباحثة ذلك الى أن المملكة العربية السعودية تسلك نهجاً متميز في الناحية التعليمية وخاصة في ظل الازمات وفي ظل أزمة كورونا (كوفيد ١٩) واتخاذها للعديد من الاجراءات الاحترازية والتي كان من بينها استمرار التعلم من خلال التعلم من بعد والفصول الافتراضية لحدوث عملية التباعد الاجتماعي بين المتعلمين وبالتالي تضاعف عمل المؤسسات التعليمية في جميع أنحاء المملكة لتطبيقها للأنماط الجديدة من التعلم بشكل اكبر وبصورة اعمق بالاضافة الي استجابة طالبات الجامعة لكل ما هو جديد ومفيد في مجال التكنولوجيا وتكنولوجيا الاتصالات لتسهيل عملية التعلم، وان دور الطالبة تحول من مستقبل للمعلومات إلى متفاعل مع البيئة التعليمية من خلال التقنية، مستثمراً في ذلك كل إمكانياته المتاحة التي تجعل ايجابياتة اكثر من السلبيات ،وتختلف هذه الدراسة مع دراسة (Dushkevych, M., et al,2020) (de Souza et al,2020) ، (القحطاني، ٢٠١٠)، ودراسة(الزهراني، ٢٠٠٩)

إجابة السؤال الثاني: ما اهمية استخدام الفصول الافتراضية في ظل جائحة

كورونا (كوفيد ١٩) من وجهة نظر الطالبات بجامعة الملك خالد ؟

وللاجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والوزن النسبي والنسب المئوية لاجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة والمرتبطة باهمية استخدام الفصول الافتراضية في ظل جائحة كورونا (كوفيد ١٩) من وجهة نظر الطالبات بجامعة الملك خالد وذلك وفق عدد أفراد عينة البحث من الطالبات في هذه الدراسة والبالغ عددهم (400) طالبة ، وجدول (٨) يوضح تلك النتائج:

جدول (٨) يوضح التكرار والوزن النسبي والنسبة المئوية والترتيب لأهمية استخدام الفصول الافتراضية في ظل جائحة كورونا

الترتيب	العينة الكلية						العبارة
	النسبة المئوية	الوزن النسبي	التكرار				
			غير موافق بشدة	غير موافق	موافق	موافق بشدة	
١	٨٣.٤٤	١٣٣٥	٧	٤٨	١٤٨	١٩٧	أرى أن الفصول الافتراضية تسمح باستمرارية التعلم خلال إغلاق الجامعة لحماية المتعلمين من الوباء.
٢	٨٠.٠٠	١٢٨٠	١٤	٦٩	١٤٠	١٧٧	أرى أن الفصول الافتراضية تساعد على التواصل بأشكال متنوعة (صوت-صورة-نص) بين المتعلم والمعلم
٣	٧٩.٩٤	١٢٧٩	٤٣	٣٠	١٣٢	١٩٥	أرى أن المحاضرات المسجلة في الفصول الافتراضية يمكن الحصول عليها
٤	٧٩.٥	١٢٧٢	١٥	٦٢	١٥٩	١٦٤	أرى أن التعلم من خلال الفصول الافتراضية يحافظ على خصوصية المتعلم
٥	٧٨.٨٨	١٢٦٢	٣٣	٥١	١٣٧	١٧٩	أرى أن الفصول الافتراضية توفر بيئة تعلم صحية للتعلم عن بعد
٦	٧٧.٦٣	١٢٤٢	٢٦	٦١	١٥٨	١٥٥	أرى أن الفصول الافتراضية تساعد على حل أزمة كثافة قاعات المحاضرات.
٧	٧٧.٢٥	١٢٣٦	١٠	٦٣	٢٠٨	١١٩	أرى أن الفصول الافتراضية تساعد على إعطاء المحاضر تقرير شامل عن أنشطة المتعلم.

المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة اسيوط

الترتيب	النسبة المئوية	الوزن النسبي	التكرار				العبارات
			غير موافق بشدة	غير موافق	موافق	موافق بشدة	
			٨	٧٦.٦٣	١٢٢٦	٧	
٩	٧٦.١٩	١٢١٩	٧٣	٣٠	١٠٢	١٩٥	أرى أن الفصول الافتراضية تتيح تشغيل البرامج المختلفة وعرضها على المتعلمين
١٠	٧٥.٦٩	١٢١١	٥٣	٣١	١٦٨	١٤٨	أرى أن الدخول إلى غرفة الفصول الافتراضية قبل بدء المحاضرة امر في غاية السهولة.
١١	٧٤.٨١	١١٩٧	٢١	٧٩	١٨٢	١١٨	أرى أنه يمكنني استخدام الفصول الافتراضية في أي مكان وأي زمان.
١٢	٧٤.٠٦	١١٨٥	٢٩	٨٩	١٥٠	١٣٢	أرى أن الفصول الافتراضية تسهم في تقليل نفقاتي التي انفقها في الجامعة
١٣	٧٢.٦٩	١١٦٣	٤٧	٩٣	١١٠	١٥٠	أرى أن الفصول الافتراضية تسمح بحصولك على التغذية الراجعة الفورية.
١٤	٧٢.٤٤	١١٥٩	٧٦	٤٩	١١٥	١٦٠	أرى أن الفصول الافتراضية توفر بعض الأدوات لسماع المحاضرة بشكل صوتي في حالة بطئ الاتصال بالانترنت.
١٥	٧٢.٠٦	١١٥٣	٦٤	٢٢	٢١١	١٠٣	أرى أن الفصول الافتراضية تستوعب عدد كبير من المتعلمين
١٦	٧١.٨٨	١١٥٠	١٧	٩٣	٢١٣	٧٧	أرى أن الفصول الافتراضية تنمي دافعية المتعلم للتعلم

الترتيب	العينة الكلية						العبارات
	النسبة المئوية	الوزن النسبي	التكرار				
			غير موافق بشدة	غير موافق	موافق	موافق بشدة	
١٧	٦٨.٧٥	١١.٠	٩٦	٤٣	١٢٦	١٣٥	أرى أن الفصول الافتراضية تساعد على تنمية مهارات التعلم الذاتي
١٨	٦٨.٥٠	١٠.٩٦	٩٠	٤١	١٥٢	١١٧	أرى أن التعلم عبر الفصول الافتراضية تسهم في الحد من الكثافة المرورية عند الجامعة
١٩	٦٧.٩٤	١٠.٨٧	٩٤	٤٦	١٣٩	١٢١	أرى أن بيئة الفصول الافتراضية تمكنني من عرض الملفات المختلفة والرسم على لوحة المعلومات
٢٠	٦٧.١٣	١٠.٧٤	١١٧	٤٠	٩٥	١٤٨	أرى أن التعلم عبر الفصول الافتراضية تسهم بتوجيه الاسئلة وتلقي الاجابة عليها بشكل مباشر
٢١	٦٥.٠٦	١٠.٤١	١٠٨	٦٢	١١١	١١٩	أرى أن الفصول الافتراضية تحول التعليم من أسلوب "التلقين" إلى أسلوب "تفاعلي".
٦٧٤.٣٠		٤٩٦٧	الإجمالي				

يتضح من جدول (٨) أن النسب المئوية لأهمية استخدام الفصول الافتراضية في ظل جائحة كورونا (كوفيد ١٩) تراوحت ما بين (٨٣.٤٤ : ٦٥.٠٦)؛ حيث جاءت عبارة (أرى أن الفصول الافتراضية تسمح باستمرارية التعلم خلال إغلاق الجامعة لحماية المتعلمين من الوباء) في الترتيب الأول، فيما جاءت عبارة (أرى أن الفصول الافتراضية تساعد على التواصل بأشكال متنوعة (صوت-صورة-نص) بين المتعلم والمعلم) في الترتيب الثاني، فيما جاءت عبارة (أرى أن التعلم من خلال الفصول الافتراضية يحافظ على خصوصية المتعلم) في الترتيب الثالث، فيما جاءت عبارة (أرى أن الفصول الافتراضية تحول التعليم من أسلوب "التلقين" إلى أسلوب "تفاعلي") في الترتيب الأخير، وعكست الدرجة الكلية والنسبة المئوية الإجمالية للجدول السابق والمقدرة بنحو (٧٤.٣٠%) أهمية استخدام الفصول الافتراضية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر عينة الدراسة.

وترجع الباحثة ذلك لكون الفصول الافتراضية متطلب من متطلبات العصر الرقمي والذي تسهم في نقل التعلم بشكل اكثر تفاعلية وهو الحل الاسلم لمواجهه مثل تلك الاوبئة التي تظهر مثل وباء كورونا (كوفيد ١٩) مما يسمح بأستخدام تكنولوجيا الفصول الافتراضية في ظل ما فرضته الجائحة من عزلة منزلية وذلك لتقليل نسبة أنتشار الفيروس والعمل علي الاستفادة بالادوات المتوفرة بالفصول الافتراضية للتفاعل من خلال الصوت والصورة وعرض المحتوى بشكل كامل للحصول على أعلى عائدات فى النواحي التعليمية، وتنفق هذه الدراسة مع دراسة(الحسن ،عشابي،٢٠١٧)إلتي اوضحت باهمية الفصول الافتراضية فى تحقيقها للاهداف التعليمية ، ودراسة (القحطاني، ٢٠١٠) والتي توصلت الى اهمية وضرورة دمج الفصول الافتراضية في التعليم لما لها من فوائد كثيرة تساعد على حل الكثير من مشكلات العملية التعليمية، ودراسة (Dushkevych, M., et al,2020) والتي اكدت على ضرورة استخدام الإنترنت من قبل الطلاب خلال تفشي الوباء للحماية والوقاية من انتشاره بين الطلاب

إجابة السؤال الثالث: ما صعوبات استخدام الفصول الافتراضية في ظل جائحة

كورونا(كوفيد ١٩) من وجهة نظر الطالبات بجامعة الملك خالد ؟

وللاجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والوزن النسبي والنسب المئوية لاجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة والمرتبطة صعوبات استخدام الفصول الافتراضية في ظل جائحة كورونا(كوفيد ١٩) من وجهة نظر الطالبات بجامعة الملك خالد وذلك وفق عدد أفراد عينة البحث من الطالبات فى هذه الدراسة والبالغ عددهم (٤٠٠) طالبة ، وجدول (٩) يوضح تلك النتائج:

جدول (٩) يوضح التكرار والوزن النسبي والنسبة المئوية والترتيب لصعوبات استخدام الفصول الافتراضية في ظل جائحة كورونا

العينة الكلية							العبارات
الترتيب	النسبة المئوية	الوزن النسبي	التكرار				
			موافق بشدة	غير موافق	موافق	غير موافق بشدة	
١	٦٨	١٠٨٨	٣٧	١١٨	١٦٥	٨٠	أرى أن انخفاض مستوى الالمام بالتكنولوجيا الرقمية وتصفح الانترنت بين المتعلمات يعيق استخدامها
٢	٥٨.٦٣	٩٣٨	١٠٣	١٣٢	٨٩	٧٦	أرى أن قلة التدريب على استخدام ادوات الفصل الافتراضي يؤثر على المتعلمات
٣	٥٤.٠٠	٨٦٤	١٢٢	١٥١	٦٨	٥٩	أرى أن الفصول الافتراضية تفتقد للتفاعل الإنساني والعلاقات الاجتماعية
٤	٥٣.٦٣	٨٥٨	١٢٢	١٤٢	٩٢	٤٤	أرى أن الفصول الافتراضية تحتاج لخدمة انترنت عالية السرعة لاستخدامها مما يجعل التكلفة المادية عالية
٥	٥٢.٩٤	٨٤٧	١٥٠	١٣١	٤١	٧٨	ضعف الدعم الفني في حالة التعرض لاحد المشكلات التي تعيق الانضمام للفصل الافتراضي
٦	٥٢.٠٠	٨٣٢	١٣٣	١٥٠	٦٩	٤٨	لا استطيع مشاركة افكارى نتيجة لعدم امتلاكى للمهارات الاساسية في الحاسب
٧	٥١.٥٠	٨٢٤	١٤٧	١٤٣	٤٩	٦١	أرى ان عدم امتلاك المتعلمات لاجهزه تمكنهم من الدخول للفصول الافتراضيه بسبب عائق لهم

المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة اسيوط

العينة الكلية							العبارات
رقم	النسبة المئوية	الوزن النسبي	التكرار				
			غير موافق بشدة	غير موافق	موافق	موافق بشدة	
٨	٥١.٠٦	٨١٧	١٥٨	١٢٠	٦٩	٥٣	أرى أن هناك صعوبة في تطبيق بعض المقررات الدراسية وخصوصا المقررات العملية داخل الفصول الافتراضية
٩	٥١.٠٠	٨١٦	١٤٣	١٤٩	٥٧	٥١	أرى أن المحتوى التعليمي المقدم ملائم للأساليب التقليدية أكثر من الفصول الافتراضية
١٠	٤٩.١٩	٧٨٧	١٤٩	١٦٠	٤٦	٤٥	أرى أن انعدام التزامن بين عرض المحتوى وصوت المحاضر يشكل عائق لفهم المحتوى
١١	٤٦.٣١	٧٤١	١٦٦	١٦١	٣٩	٣٤	أرى أن تطبيق الأنشطة التقييمية عبر الفصول الافتراضية امر صعب
١٢	٤٥.٣٨	٧٢٦	١٧٩	١٥٠	٣٧	٣٤	أرى أن الدخول للحصة الافتراضية امر في غاية الصعوبة
١٣	٤٣.١٣	٦٩٠	١٩٢	١٥٨	١٨	٣٢	أرى أن ضعف وعى المتعلمين بأهمية الفصول الافتراضية في مجال التعليم عن بعد وعدم الجدية في استخدامها لنظرتهم لها بأنها أدوات تعلم وقت الأزمات فقط
	%٥٢	١٠٨٢٨	الإجمالي				

يتضح من الجدول (٩) أن النسب المئوية لصعوبات استخدام الفصول الافتراضية في ظل جائحة كورونا (كوفيد ١٩) تراوحت ما بين (٦٨ : ٤٣.١٣)؛ حيث جاءت عبارة (أرى أن انخفاض مستوى الإلمام بالتكنولوجيا الرقمية وتصفح الانترنت بين المتعلمين باستخدامها) في الترتيب الأول، فيما جاءت عبارة (أرى أن ضعف وعى المتعلمين بأهمية الفصول الافتراضية في مجال التعليم عن بعد وعدم الجدية في استخدامها لنظرتهم لها بأنها أدوات تعلم وقت الأزمات فقط) في الترتيب الأخير وعكست الدرجة الكلية والنسبة المئوية الإجمالية للجدول السابق والمقدرة بنحو (٥٢%) انخفاض معدل الصعوبات التي تواجه الطالبات عينة البحث في التعامل مع الفصول الافتراضية في ظل جائحة كورونا؛ حيث يلاحظ ارتفاع نسبة اختيار بدلي "غير موافق، وغير موافق بشدة" في معظم الصعوبات.

وترجع الباحثة ذلك توفير الجامعة الأدلة التعليمية التي تساعد في نشر التوعية والطرق المختلفة في توظيف التقنية في تقديم المحتوى التعليمي للمتعلم ، وتوفير بيئة تعليمية جذابة بادوات بسيطة وسهلة التعامل معها من قبل الطالبات، وان مهارات استخدامها لاتحتاج الى بذل جهد كبير وتجعل الطالبات أكثر اعتماداً على انفسهن لسهولة، وان استخدامها امر ضروري وحتمي لمواصلة المسيرة التعليمية خاصة إن الحديث في وقت الأزمات مثل أزمة كورونا يختلف عنه في الأوقات العادية لتخوف الطالبات من تفشي المرض وخوفهن على انفسهن الامر الذي جعلهم اكثر اهتماما بها والسعي لايجاد الحلول لاي مشكلة قد تواجههم بشكل ذاتي او من خلال الدعم الفني الذي توفره الجامعة، وتختلف هذه الدراسة مع دراسة كل من (صالح، ٢٠٢٠؛ فريح، ٢٠٢٠؛ الحسن، ٢٠١٧؛ عشابي، ٢٠١٧؛ القحطاني، ٢٠١٠) والتي اوضحت نتائجها الى ان هناك صعوبات كثيرة في استخدام الفصول الافتراضية وان هناك بعض المعوقات البشرية والمادية التي تحد من تفاعل الطلاب مع الانشطة المتاحة على المنصة وترجع الباحثة ذلك الاختلاف لان الفترة الحالية وفي ظل ما فرضته جائحة كورونا جعلت كل من المؤسسات التعليمية والاسرة والمتعلمين على حد سواء يسعى الى التعلم من خلال الفصول الافتراضية والسعي نحو ازاله اي صعوبات قد تعيق استكمال تعلمه من اجل تجنب مخاطر الوباء وعدم الاصابة به من خلال طرح الادلة التعليمية للمنصات التعليمية وطريقة استخدام الفصول الافتراضية وادواتها مما سهل على المتعلمين التعامل مع الفصول الافتراضية .

وفي المجلد؛ وبناء على نتائج الجداول السابقة من حيث إيجابية أراء عينة البحث - جدول رقم ٧- وأهمية الفصول الافتراضية من وجهة نظر العينة -جدول رقم ٨- وفي المقابل انخفاض معدل الصعوبات المرتبطة باستخدام الفصول الافتراضية -جدول ٩- يمكن القول بأن واقع استخدام الفصول الافتراضية في ظل جائحة كورونا (كوفيد ١٩) من وجهة نظر الطالبات بجامعة الملك خالد؛ هو واقع إيجابي ومرضي للطالبات عينة البحث وان هناك تكيفا مع الازمة واستعدادا مقبولا للتعلم من خلال الفصول الافتراضية.

إجابة السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطالبات حول واقع استخدام الفصول الافتراضية في ظل جائحة كورونا (كوفيد ١٩) باختلاف متغيرات (الكلية، السنة الدراسية)؟

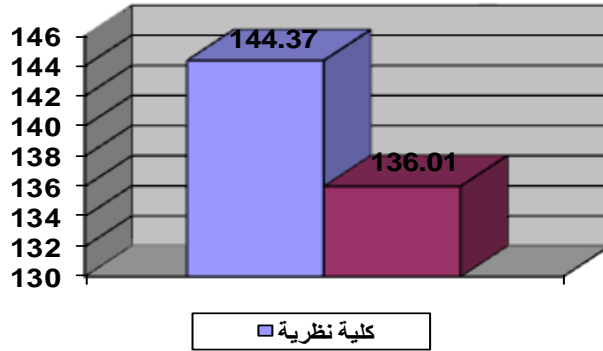
وللاجابة عن هذا السؤال تم ايجاد:

أ) الفروق وفقاً للكلية: وذلك بحساب T-test والمتوسط والانحراف المعياري لاجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة والمرتبطة بواقع استخدام الفصول الافتراضية في ظل جائحة كورونا (كوفيد ١٩) وذلك وفق عدد أفراد عينة البحث من الطالبات فى هذه الدراسة والبالغ عددهم (٤٠٠) طالبة ، حيث تم توزيع نوع الكلية الى كليات نظرية وكليات عملية ، و جدول (١٠) يوضح تلك النتائج:

جدول (١٠) يوضح دلالة الفروق بين الكليات العملية والنظرية عينة الدراسة في واقع استخدام الفصول الافتراضية في ظل جائحة كورونا (ن= ٤٠٠)

نوع الدلالة	قيمة (ت)	كلية عملية ن= ٢٠٠		كلية نظرية ن= ٢٠٠		المتغيرات
		ع	م	ع	م	
دال	**٥.٣٣	٢١.١٣	١٣٦.٠١	٢٠٠.٠٧	١٤٤.٣٧	واقع استخدام الفصول الافتراضية في ظل جائحة كورونا

ينتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً بين الكليات العملية والنظرية عينة الدراسة في واقع استخدام الفصول الافتراضية في ظل جائحة كورونا لصالح الكليات النظرية.



شكل (١) يوضح الفروق بين الكليات العملية والنظرية عينة الدراسة في واقع استخدام الفصول الافتراضية في ظل جائحة كورونا

(ب) الفروق وفقاً للسنة الدراسية:

حيث تم ايجاد تحليل التباين الاحادي لايجاد الفروق بين اجابات عينة الدراسة

جدول (١١) يوضح تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات استجابات الطالبات حول واقع استخدام الفصول الافتراضية في ظل جائحة كورونا وفق متغير السنة الدراسية

(ن = ٤٠٠)

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدالة
واقع استخدام الفصول الافتراضية في ظل جائحة كورونا	بين المجموعات	٥٣٤.٥٥٧٩٢٤	٤	١٣٣.٦٣٩٤٨	**٩.٢٠	دال
	داخل المجموعات	١٠١٣٦.٣٧٩٥٨	٣٩٥	٢٥.٦٦١٧٢		

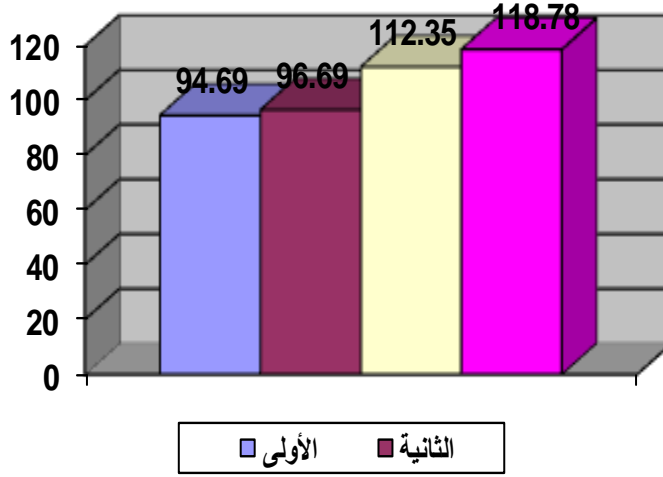
يتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات الطالبات حول واقع استخدام الفصول الافتراضية في ظل جائحة كورونا وفق متغير السنة الدراسية ولتحديد اتجاه الفروق وفقاً لمتغير السنة الدراسية ولمعرفة الفروق ستكون لصالح أي فئة تم إجراء اختبار المقارنات البعدية (Post Hock- LSD).

جدول (١٢) يوضح نتائج اختبار (Post Hock- LSD)

السنة	المتوسط	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
الأولى	٩٤.٦٩	—	*١.٩٩٨-	٠.٥٩١-	*٤.٤٥٧-
الثانية	٩٦.٦٩		—	١.٤٠٧	*٢.٤٥٨-
الثالثة	١١٢.٣٥			—	*٣.٨٦٥-
الرابعة	١١٨.٧٨				—

(* دالة عند مستوى (٠.٠٥)).

يتضح من جدول (١٢) وبالنظر إلى متوسطات السنوات الدراسية سيتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين المستويات الدراسية في رؤيتهم لواقع استخدام الفصول الافتراضية في ظل جائحة كورونا وفق متغير السنة الدراسية لصالح (طلاب الفرقة الرابعة) الأكبر سناً وترجع الباحثة ذلك لكونها الفرقة الأكثر تعاملًا مع الفصول الافتراضية خلال الاعوام السابقة وهم الأكثر دراية بكيفية استخدام ادواتها بشكل أكثر دقة واحترافية والشكل (٢) يوضح الفروق بين عينة الدراسة في رؤيتهم لواقع استخدام الفصول الافتراضية في ظل جائحة كورونا.



شكل (٢) يوضح الفرق بين عينة الدراسة في رأيهم لواقع استخدام الفصول الافتراضية في ظل جائحة كورونا وفق متغير السنة الدراسية

توصيات الدراسة :

وفى ضوء النتائج السابقة للدراسة فإن الباحثة توصى بما يلي:

١. أن تعمل الجامعات على توظيف استراتيجيات جديدة فى التعلّم عن بعد، والتعلّم الافتراضي ، تتناسب مع جيل التقنية والعصر الرقمي في ظل غياب استراتيجية مدروسة وفاعلة لحماية فرص التعلم فى ظل الازمات.
٢. تحديث البنية التحتية والاتصال السريع بالإنترنت وإدخال التكنولوجيا الحديثة بالجامعات لسهولة عمل السيرفرات وتكون مزامنة الصوت والصورة اثناء العرض حتى لا يحدث خلل من قبل الطالبات فى فهم المحتوى التعليمي.
٣. الاستعانة بخبراء واختصاصيين في مجال الفصول الافتراضية، للإشراف على الانتقال المرن إلى التعليم عن بعد، أو من أجل التعليم المدمج، ووضع التصورات والحلول للمشكلات التي قد تطرأ.
٤. دعم المحاضرين وتدريبهم على كيفية صناعة المحتوى الرقمي والانشطة والتقييمات المناسبة وضع الخطط التربوية ذات الصلة بالفصول الافتراضية والتعليم عن بعد.
٥. دراسة العلاقة بين استخدام طالبات الجامعة للفصول الافتراضية ودافعية الانجاز لديهم.
٦. تعزيز الموارد الرقمية للمجالات العلمية من خلال زيادة الاستثمار في تصميم برامج المحاكاة التعليمية والذكاء الاصطناعي وتقنيات الواقع الافتراضي Virtual Reality والواقع المعزز Augmented Reality .

المراجع باللغة العربية:

الأحمري، أحمد بن سعيد (٢٠١٩). الفصول الافتراضية بين النظرية والتطبيق دراسة لتجربة المدرسة الافتراضية السعودية. *المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية*، ع(٦)، صص (٣١١-٣٣٨).

الأطرش، محمود حسني؛ راشد، مصعب سمير؛ جرار، هاله مروان؛ وأمر، مريم عبدالهادي (٢٠٢٠). واقع التعليم الإلكتروني في كلية التربية الرياضية (جامعة النجاح الوطنية) في ظل تفشي وباء كورونا-كوفيد ١٩ من وجهة نظر الطلبة. *المجلة الأكاديمية في العلوم التربوية والنفسية*، ع(٢)، صص (٣٤٥-٣٦٩).

بدوي، محند عبد الهادي (٢٠١٦). فعالية التدريس باستخدام الفصول الافتراضية في التحصيل وتنمية مهارات التواصل الإلكتروني لدى طلاب الدبلوم التربوي واتجاهاتهم نحوها. *مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية*، ع(٢٦) صص (١٥٥-١٨٤).

حسن، إبراهيم محمد عبدالله (٢٠٢٠). تعليم وتعلم الرياضيات عن بعد في ظل جائحة كورونا: الواقع والمأمول. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، مج(٣)، ع(٤)، صص (٣٣٧-٣٥٥).

الحسن، عصام إدريس كمتور (٢٠١٧). واقع استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس : جامعة السودان المفتوحة نموذجاً. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*. مج. ١٥، ع. ١.

خلف الله، محمد جابر (٢٠١٧). فاعلية اختلاف حجم المجموعات المتزامنة بالفصول الافتراضية في تنمية مهارات إنتاج الاختبارات الإلكترونية والاتجاهات نحو التقنية لدى أعضاء هيئة التدريس. *مجلة البحث العلمي في التربية*، ع(١٨)، صص (٤١٥-٤٩٠).

خلف الله، محمد جابر (٢٠١٥). استراتيجيات التعليم من خلال مجمع الممارسة الافتراضية. *مجلة التعليم الإلكتروني*، (١٣).

الخميسي، السيد سلامة(٢٠٢٠).التعليم في زمن كورونا(COVID-19) تجسير الفجوة بين "البيت" و"المدرسة".المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، مج(٤)، ع(٤)،ص ص(٧٣-٥١).

الدeshان،جمال علي خليل.(٢٠٢٠)،أزمة التعليم والتعلم في ظل كورونا:الأفق و التحديات،
مناح في

<https://darfikr.com/article/%D8%A3%D8%B2%D9%85%D8%A9->:

الرقاص،خالد بن ناهس(٢٠٢٠). التعلم الموجه ذاتياً كمدخل للتعليم في ظل أزمة فيروس كورونا المستجد COVID19: تصور مقترح. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية،مج(٣)،ع(٤)،ص ص(٣٨٨-٣٥٧).

زيتون ،عايش محمد (٢٠٠٧). النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم ، الاردن ،دار الشروق.

زين الدين، نبيل الشافعي(٢٠٠٧). تأثير البيئة على الفصول الافتراضية على تحصيل التلاميذ واتجاهاتهم نحوها. المؤتمر العلمي الثامن للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم:المدرسة الإلكترونية.القاهرة، ص ص(١٣١-٨٦).

السلوم، عثمان بن إبراهيم(٢٠١١).الفصول الافتراضية وتكاملها مع نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد(Blackboard).مجلة دراسات المعلومات، ع(١١)، ص ص(١١١-١٢٧)

العرقان،العنود بنت حمادة؛ الجريوي،سهام بنت سلمان(٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي قائم على الفصل الافتراضي في تنمية مهارات البحث العلمي لدي طالبات الدراسات العليا بكلية الشرق العربي.المجلة العربية للتربية النوعية،ع(٤)، ص ص(١٢٠-٦٩).

العمري،حسن محمد حسن(٢٠١٧).أثر استخدام الصفوف الافتراضية في تنمية مهارات الحوار والتحصيـل الدراسي والاتجاه نحو المقرر لدي طلبة كلية الشريعة في جامعة القصيم.مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية،مج(٦)،ع(١٩)، ص ص(٤٧-٣١).

غازي، علي على (٢٠٢٠). التخطيط الاستراتيجي لعالم ما بعد جائحة كورونا. إدارة الأعمال (١٦٩)، ص ص (١٠-١٥).

غنايم، مهني محمد ابراهيم (٢٠٢٠). التعليم العربي وأزمة كورونا: سيناريوهات للمستقبل. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، مج (٣)، ع (٤)، ص ص (٧٥-١٠٤).

فريح، فيصل صالح (٢٠٢٠). واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا المستجد "كوفيد ١٩" من وجهة نظر المعلمين في الأردن. المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية، مج (٥)، ع (٣)، ص ص (٢٢-٤٤).

القحطاني، ابتسام بنت سعيد (٢٠١٠). واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.

اللامي، غسان قاسم؛ العيساوي، خالد عبد الله إبراهيم (٢٠١٦). إدارة الازمات: الأسس والتطبيقات، عمان، الأردن: الدار المنهجية للنشر والتوزيع.

مجاهد، فايزة أحمد الحسيني (٢٠٢٠). التعليم الإلكتروني في زمن كورونا: المآل والأمال. المجلة الدولية للبحوث في علوم التربية، مج (٤)، ع (٣)، ص ص (٣٠٥-٣٣٥).

محمود، خولة محمود محمد ٢٠٢٠. تقويم واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والطلبة المصدر: المجلة الدولية أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات مج ٣٤، ص ص (٥٣٢-٥٥٦).

المعجل، طلال بن محمد؛ الغامدي، خلود بنت حامد (٢٠١٧). أثر الفصول الافتراضية في تدريس أحكام تجويد القرآن الكريم للصف الأول الثانوي بمدينة الرياض (نظام مقررات). مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، ع (٣٥)، ص ص (٢٨٠-٢٩٣).

يونس، سمير؛ وسلامة، عبد الرحيم؛ والعنيزي، يوسف؛ والرشيدي، سعد (٢٠١٧). مناهج البحث التربوي بين النظرية والتطبيق، ط٤، مصر، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

المراجع باللغة الانجليزية:

- de Souza, G. H. S., Jardim, W. S., Junior, G. L., Marques, Y. B., Lima, N. C., & Ramos, R. S. (2020). Brazilian Students' Expectations Regarding Distance Learning and Remote Classes During the COVID-19 Pandemic. *Kuram ve Uygulamada Egitim Bilimleri*, 20(4), 65-80.
- Dushkevych, M., Barabashchuk, H., & Hutsuliak, N. (2020). Peculiarities of Student Distance Learning in Emergency Situation Condition. *Romanian Journal for Multidimensional Education/Revista Romaneasca pentru Educatie Multidimensionala*, 12.
- Hussein, H. E. G. M. (2016). The Effect of Blackboard Collaborate-Based Instruction on Pre-Service Teachers' Achievement in the EFL Teaching Methods Course at Faculties of Education for Girls. *English Language Teaching*, 9(3), 49-67.
- Michael P. A. Murphy.(2020), COVID-19 and emergency eLearning:Consequences of the securitization of higher education for post-pandemic pedagogy, *CONTEMPORARY SECURITY POLICY*, VOL. 41.